المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٠ يونيو ٢٠٠٠

إريتريا تتهم إثيوبيا بشن هجوم واسع على جبهة عصب

والسودان يهدد بإغلاق حدوده أمام اللاجئين الإريتريين

أسمرة ـ وكالات الأنباء ـ نيويورك ـ إيهاب حافظ: أعلنت أسمرة أمس أن إثيوبيا شنت هجوما واسع النطاق على الجبهة الجنوبية بالقرب من ميناء عصب الإريترى المطل على البحر الأحمر، بينما دعا مجلس الأمن مجددا كلا الطرفين الى الوقف الفورى للمعارك والتركيز على الجهود الدبلوماسية لحل النزاع الحدودى بينهما.

وقال بيان لوزارة الخارجية الإريترية، إن الهجوم الإثيوبى الشامل على امتداد جبهة عصب تلته هجمات وقصف مدفعى مكثف استمر حتى صباح أمس.

وأوضح البيان أن القوات الإثيوبية التى نشرت أكثر من ثلاث فرق فى الهجوم الجديد تكبدت «خسائر فادحة». واعتبرت إريتريا الهجمات المتكررة على جبهة عصب تشكل عملا حربيا فاضحا، ينتهك ميثاق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية.

وردت أثيوبيا بتأكيد اندلاع اشتباكات عنيفة قرب عصب، لكنها اعتبرتها ردا على استفزازات للقوات الإريترية. ونفت المتحدثة باسم الحكومة الإثيوبية أن تكون لبلادها طموحات بشأن السيطرة على ميناء عصب. ومع إخفاق جهود الوساطة الدولية فى تسوية النزاع الحدودى بين إثيوبيا وإريتريا، الذى اندلع قبل عامين، دعا مجلس الأمن الدولى مجددا أمس الأول، كلا الجانبين لوقف الاشتباكات فى الحال، والتركيز على الجهود الدبلوماسية لحل نزاعهما فى إطار محادثات الجزائر.

وأكد المجلس دعمه بقوة لجهود الوساطة التى تقوم بها منظمة الوحدة الإفريقية فى هذا الصدد، معربا عن القلق العميق بشأن الوضع الانسانى للسكان المدنيين المتضررين من القتال.

فى تلك الأثناء، ذكرت تقارير إخبارية أمريكية أن السلطات الإريترية قامت بعمليات ترحيل جماعى للمدنيين الإثيوبيين المقيمين فى أراضيها. وأعرب المراقبون عن خشيتهم من رد الفعل الإثيوبى ازاء الإجراء الإريترى حيث يقيم على الأراضى الإثيوبية ما لا يقل عن مليون إريترى. وكانت التقارير قد ذكرت أن السلطات الاريترية قامت فى الآونة الأخيرة، بتجميع المدنيين الاثيوبيين فى اريتريا من منازلهم وممتلكاتهم وأعمالهم ووضعتهم فى مخيمات للاجئين، فى خطوة من جانبها لحرمانهم من كل ما يتمتعون به على أرضها، وتمهيدا لترحيلهم الى إثيوبيا. وأضافت أن الشكوك تحوم حول قيام الحكومة الاريترية بحبس هؤلاء المدنيين فى هذه المعسكرات، خاصة أن معظمهم من الشباب.

وعلى صعيد أوضاع اللاجئين هددت السودان أمس باغلاق حدودها أمام اللاجئين الاريتريين الفارين من المعارك إذا لم يقدم المجتمع الدولى المساعدات الانسانية الضرورية لتلبية احتياجات هؤلاء اللاجئين. وأعلن حاكم ولاية كسلا ان السلطات السودانية قد تضطر للتوقف عن استقبال أى لاجئين جدد فى حال عدم وصول المساعدة الدولية. وقال المسئول السودانى ان السلطات سجلت ٧١ألف لاجئ من اصل ٨٠ألف لاجئ يعتقد أنهم عبروا الحدود السودانية، مشيرا إلى أن ٦٦٠ اريتريا وصلوا الاربعاء الماضى إلى مخيم «لافا». وكشف حاكم كسلا عن ان ١٦٠ معارضا سودانيا تسللوا مع اللاجئين الاريتريين.. وأوضح ان ١١١ ملسحا كانوا بين هؤلاء المعارضين وان السلطات نزعت سلاحهم دون أن يوضح مصيرهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية